Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهنا يأتي قول الله تعالى في قرآنه «وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم، وماجعل عليكم في الدين من حرج، ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل، وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم، وتكونوا شهداء على الناس، فأقيموا الصلاة، وآتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير»[١٣].

واما شجرة نسب ابراهيم في ابنه الثاني اسحاق واولاده فيمكن توضيحها بالشكل الاتي:

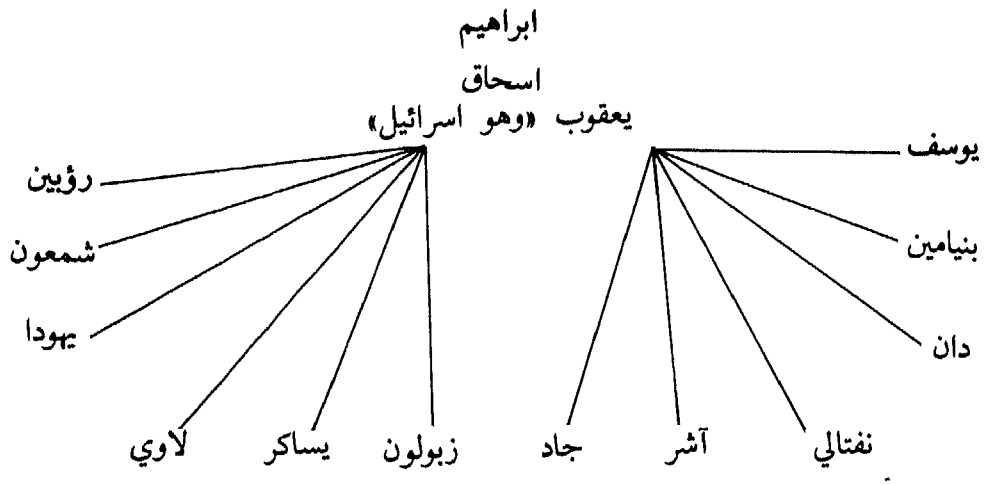

وكان ابرز انبياء بني اسرائيل من السلالة السابقة داود وسليمان وموسى وهارون؛ وبعد تقسيم مملكة سليمان، ثم سقوط مدينة اورشليم على يد نبوخذ نصر انتهى عهد بني اسرائيل من نسل ابراهيم، ولم يبق منهم احد، وفي هذا تنفيذ لوعد الله سبحانه «واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأتمهن، قال اني جاعلك للناس اماما، قال ومن ذريتي ، قال لاينال عهدي الظالمين»[١٤].

ولذا ظهر على المسرح مايمكن ان نسميهم بـ [اشباه بني اسرائيل](*) وهم ـ القضاة ـ الذين ترأسوا بقايا انصارهم، ونسبة هؤلاء القضاة الى بني اسرائيل مردها امران:

١. المصاهرة مع بني اسرائيل من نسل ابراهيم من جهة النساء.

٢. الخدمة الدينية المقربة...

---

(١٣) الآية ٧٨ من سورة الحج.. وانظر بتوسع: جمهرة انساب العرب لابي محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم الاندلسي، تحقيق وتعليق عبدالسلام هارون، سلسلة ذخائر العرب، دار المعارف بمصر، ص٧ و ١٧.

(١٤) الآية ١٢٤ من سورة البقرة.

(*) وهي مرحلة ظهور تسمية «اليهود» نسبة الى افراد يهوذا بالطاعة...